



مداد قلم ونبض قضية

414

السنة التاسعة

23 تشرين الأول 2021 - 17 ربيع الأول 1443

05

المعاناة تعود مجددًا
للمخيمات في الشمال
المحرر

صحيفة حبر

07

تجاوز الكاتبة السورية
ريما فليحان

خلوصي أكار: وجودنا في إدلب منع مجازر نظام الأسد

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار: إن بلاده ستفعل ما يلزم في الزمان والمكان المناسبين، ضد التنظيمات الإرهابية في شمال سورية. وأكد أكار خلال اجتماع وزراء دفاع حلف الناتو...



منظمات سورية أمريكية تعلن عن إطلاق تحالف فيما بينها

أعلنت عدة منظمات سورية أمريكية عن تنظيمها تحالف يجمع عدة منظمات فيما بينها، وذلك عقب لقاء بين المنظمات في العاصمة الأمريكية واشنطن. وتحت مسمى (التحالف الأمريكي من أجل...



الإنتربول يفضح كذب نظام الأسد حول اعتقال سمير جعجع

كشف الإنتربول عدم إدراج زعيم حزب القوات اللبنانية (سمير جعجع) على النشرة الحمراء بطلب من نظام الأسد في سورية. جاء ذلك في رد رسمي على بريد صحيفة...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



جمعية تعدد الزوجات وأهدافها
هل تستمر بعد قرار محلي أعزاز

11

07

المعاناة تعود مجددًا للمخيمات
في الشمال المحرر

05

مؤاخاة المدينة.. تركيب القيم
والمصالح

04

الوقت يدهم قسد
ويختبر تركيا

03

دولة عربية تستضيف موندial
الأندية بدلًا من اليابان

13

متحور كورونا جديد ببريطانيا..
وفائيز تطلب موافقة لتلقيح

10

التعليم في الشمال السوري..
خيبات بالجملة

16

مدرسة باب الله في أريحا تفتقر
لأدنى مقومات التعليم

14

صحيفة جبر تحاور الكاتبة
السورية ريم فليحان

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبد الحميد حاج محمد
أميمة محمد

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

الوقت يداهم قسد ويختبر تركيا

■ غسان الجمعة ■

يسود الجغرافيا السورية ترقب حذر لوجود توقعات بتحركات عسكرية للقوى المتنافسة، تبع ذلك فشل سياسي للجنة الدستورية في الوصول إلى آلية عمل واضحة واستمرار التهديدات التركية بالقيام بعملية عسكرية ضد إرهابيي (قسد) بالتزامن مع حشود تركية نحو أرياف إدلب.

وفي سيناريو قريب لظروف مشابهة للعمليات العسكرية التركية السابقة، قدمت موسكو خلال الفترة الماضية عرضاً للواسطة بين تركيا من جهة والنظام وقسد من جهة أخرى؛ بغية عدم الصدام بين الأطراف في ضغط واضح على قسد.

وفي ظل تسارع الأحداث، وحتى وقت انعقاد قمة العشرين في إيطاليا أواخر الشهر الحالي، رجّح مراقبون أن تكون لقاءات الرئيس أردوغان بنظرائه الأمريكيين والروس حاسمة حول انطلاق عملية عسكرية، كما أن كل من قسد وتركيا تتعرضان للابتزاز السياسي بشكل وطرق مختلفة.

حيث تعاني أنقرة من رفض أو تأجيل للعملية التركية حتى اليوم، وقد عاد الرئيس التركي من سوتشي عقب لقاءه مع بوتين دون حدوث تغييرات على الأرض، كما أن منطق المقايضة والمعارك المحسومة سلفاً لم تظهر بوادره لليوم، بل على العكس فإن مناطق طريق M4 تشهد تعزيزات تركية ضخمة، وهي المنطقة التي تم الترويج لها كونها منطقة المقايضة بالعملية التركية.

ولا تقل معاناة الدبلوماسية التركية في التعامل مع الأمريكية عمّا سبق مع روسيا في ملف شرق الفرات، حيث تستخدمه الولايات المتحدة كالعصا في مواجهة أنقرة في الكثير من الملفات العالقة بينهما، وقد حصلت قسد في عهد بايدن على الكثير من التعهدات بالبقاء في شرق الفرات والالتزام بقتال تنظيم (داعش)، ممّا يعني بشكل آخر حماية قسد من تركيا عملياً ودعمها إن لزم الأمر.

والعقدة الأكبر في هذا الصراع هو أن مهندس السياسة الأمريكية تجاه سورية والعراق هو (بريت ماكغورك) الذي استقال عقب إعلان ترامب انسحابه من سورية، وأعاد بايدن في عهده لمركز أقوى، حيث يسوّق ماكغورك لقسد في أروقة البيت الأبيض والإعلام الأمريكي بشكل مستمر، ويخفي عداؤه اتجاه تركيا ودورها وهو يمسك بملف الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجلس الأمن القومي الأمريكي.

تسعى كل من موسكو وواشنطن لتحقيق مكاسب ومصالح من خطوات أنقرة تجاه قسد كونها نقطة الضعف الأكثر حساسية لها في الوقت الذي تدخل فيه تركيا دائرة الصراع بين القطبين لكسبها كحليف إستراتيجي، وبين تلك العصا وهذه الجزرة تستغل عادة أنقرة ذلك للقيام بما يحقق مصالحها.

وبالنسبة إلى قسد فإن خياراتها محدودة في أي وقت تتحرك فيه تركيا، فإما الانسحاب كما حدث في عين العرب عندما سلمتها لروسيا والنظام السوري، وإما مواجهة الجيش الوطني والتركي في معركة باتت نهاياتها معروفة.

وتسعى روسيا لضغط المستمر على قسد لاكتساب مناطق نفوذ جديدة للنظام السوري، وهو الحل الذي تفضله موسكو وطهران عوضاً عن تعمق الوجود التركي في البلاد.

أيام عسيرة تنتظر مخاض المواقف الذي تريده أنقرة لمعركتها بالتوازي مع ارتباك وحيرة تسود تنظيم قسد الذي يعوّل على إمكانية الصدام مع تركيا من قبل إحدى الدول الفاعلة، أو كسر شوكتها بدعم غربي لقسد.



مؤاخاة المدينة.. تركيب القيم والمصالح

أ.عبد الله عتر

حين كان رسول الله يبنى الأحجار الأولى للمسجد كان على الضفة الأخرى يضع القواعد الأولى للمجتمع الجديد في المدينة المنورة، وذلك من خلال المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. لكن وفي الأيام الأولى بدأ التفكير بالمؤاخاة يمشي في طرق خطرة، فالأنصار عرضوا على المهاجرين أن يتبرعوا لهم بنصف أراضيهم وأصولهم الزراعية التي يملكونها، وجاؤوا للرسول وقالوا: "اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل". قال النبي: "لا".

رفض صلى الله عليه وسلم هذا المقترح، رغم أنه يبدو في قمة الخيرية والروح الطيبة، فهم الأنصار سبب الرفض، فقدموا المقترح الثاني الذي يضمن مصالح الطرفين، فقالوا للمهاجرين: "تكفونا المدونة ونُشرككم في الثمر"، بأن يدخلوا مع المهاجرين في شراكات، المهاجر يعمل في أرض الأنصاري ثم يتقاسمان الربح مقابل عمله: "فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام، ويكفونهم العمل والمثونة" (البخاري ومسلم).

رفض الرسول أن ينظر الناس للمؤاخاة أنها تبرعات وقيم مجردة عن المصالح الدنيوية المتبادلة، إذ أراد أن يبنى أساس الاقتصاد والمجتمع الجديد على مؤاخاة عميقة تتركب فيها القيم والمصالح، وتأتي التبرعات لتدعم هذا الأساس الاجتماعي وتسد ثغراته، وهنا تكون الأهمية الفائقة للصدقات والتبرعات والقرض الحسن وغير ذلك.

أساس المؤاخاة في المجتمع المدني مؤاخاة قيم ومصالح، ودعائهما مؤاخاة بذل وتبرع بلا مقابل، ويبدو أن من يعكس هذه المعادلة سيجر الويلات على مجتمعه، وما يشيع اليوم من "مرض تلقي المساعدات" من هذا الباب.

وضع الفقهاء قاعدة كبيرة في هذه الأمور، وهي أن "الجمع بين المصلحتين أولى من إهدار أحدهما"، فكلما قمنا بتركيب مصالح أكثر في التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية لبلادنا، أولى من أن يكون هناك يد معطية ويد آخذة بلا مقابل.

استطاع مجتمع المدينة أن يبنى طريقة تفكير تؤمن بمبدأ الوفرة وتتقن تركيب مسننات المصالح مع بعضها، وهذا يحتاج إلى:

- 1- ثقافة اجتماعية وأعراف تدفع الناس نحو تركيب المصالح، وتجعلهم يفكرون بها في الحياة اليومية.
- 2- مهارة عملية وتنظيمات تساعد على فعل ذلك بسهولة.

أشعر أننا في بعض الأحيان نقيم شرخاً بين القيم والمصالح في عقول أطفالنا ومن حولنا من الناس، وتصلهم منّا رسالة أن عالم القيم الأخلاقي وعالم المصالح لا يلتقيان، وأن الشكل الأخلاقي أن تعطي تبرعاً بلا مقابل وإلا كنت انتهازياً، وحين تريد تحقيق مصالحك فابحث عنها وحدك، وليس من المهم أن تبحث عن تركيبة مصالح بينك وبين أصدقائك وإخوتك.

هذه العقلية لها آثار ممتدة، ولعل أحد العضلات التي تعيشها بلادنا هي عدم قدرة أبنائها على تركيب مصالحهم السياسية والاقتصادية بشكل معقول.

المعاناة تعود مجددًا للمخيمات في الشمال

المحرر مع قدوم فصل الشتاء

محمد ديب

مجددًا تتكرر المعاناة التي يعيشها نازحو المخيمات في الشمال السوري المحرر، فقد بدأ الأهالي في استقبال فصل الشتاء بقلوب متوجعة كعادتهم وتخوف كبير، حيث لا وجود لوسائل التدفئة، ولا لأدنى مقومات الحياة، فالبطالة مهيمنة، والوضع المعيشي يزداد سوءًا، تزامنًا مع الانهيارات الاقتصادية نتيجة تراجع الليرة التركية وغلاء المواد الغذائية، وارتفاع أسعار مواد التدفئة عامةً من (مازوت، وحطب، وألبسة بالة، وقشور فستق، وغيرها..)، واشتداد القصف على قرى جبل الزاوية، وتوقع حدوث معركة جديدة لميليشيا نظام الأسد، فضلًا عن غياب الخدمات من قبل المنظمات العاملة بالشمال المحرر التي إن وجدت لا تسد الحاجة.

التدفئة بأكياس القمامة:

كباقي النازحين (أبو عبده كايد الشحود) نازحٌ ريف مدينة معرة النعمان الشرقي، يتحدث لصحيفة حبر عن المعاناة السنوية لهم بفصل الشتاء: "لقد مررت بظروف قاسية في السنوات الماضية عمومًا، نزحنا إلى خيمة لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء، إلا أن المعاناة تزداد سوءًا بفصل الشتاء سنويًا، ودائمًا الخيمة تطوف بالماء، وكل الليل أقعد مع أطفال، ولا نستطيع النوم من المطر والبرد. أما التدفئة فنجمع أكياس القمامة البلاستيك وبقايا أعواد الشجر لتدفأً عليها، وإذا وجد بعض المال نقوم بشراء شيء من الحطب الرطب الرخيص الذي لا يشعل غالبًا، وهذا الوضع نعيشه سنويًا بقدوم فصل الشتاء، وأنا من الآن أجمع ما أستطيع من الأكياس والقمامة التي تصلح للحرق".

إذا وُجد العمل لسنا بحاجة أحد:

وأكمل (أبو عبده) متحدثًا عن المعيشة: "الوضع الاقتصادي السيئ وقلة العمل أحد الأسباب التي تزيد معاناتنا بالمخيمات، ولو توفر العمل لسنا بحاجة أحد، إلا أن العمل معدوم، والتغيرات الاقتصادية أدت إلى انهيار حاد في كل مقومات الحياة وغياب المنظمات التي غالبًا ما كانت تقوم بتوزيع بعض البيرين والفحم الذي لا يكفي سوى لأيام ويتم الغياب باقي فصل الشتاء".

فعالية المنظمات الإنسانية بفصل الشتاء:

لقد كانت آراء الناس غالبًا تدور حول تقصير المنظمات بفصل الشتاء، صحيفة حبر التقت الصحفي (أحمد فاروق المصطفى) مدير المكتب الإعلامي للحالات الإنسانية في مؤسسة (اقرا الخيرية)، حيث أوضح بقوله: "نحن مؤسسة إنسانية نسعى لتأمين الاحتياجات الأولية لفصل الشتاء من مدفئة و مبالغ مالية وسلل إغاثية وبعض مواد التدفئة، حيث تتوزع على دفعتين، لكن نحن وغيرنا من المنظمات ربما لا نستطيع التغطية الكاملة لكافة الناس، إنما نسعى جاهدين لرعاية مشاعرهم، يوجد ما يقارب في منطقة (سرمد، وأطمة) مليون شخص تقريبًا، وهذا شيء طبيعي ألا نستطيع الخدمة على مدار الفصل، علمًا أننا نحزن ونبكي على ما يمر به هؤلاء الناس المساكين، خصوصًا أن البطالة مهيمنة ولا يوجد عمل، ونحن نسعى لتأمين المستلزمات في فصل الشتاء هذا بحسب ما نستطيع".

إن استمرار الوضع الاقتصادي على هذا النحو سيزيد ويكرر معاناة نازحي المخيمات، وستتدفق المياه إلى الخيم، وتلتقط الصور مجددًا دون تحرك ساكن.

يذكر أن آخر نشرة أسعار للمحروقات بحسب شركة (وتد) للمحروقات في إدلب وريفها، كانت بحسب الأسعار التالية:

بنزين مستورد أول: TL 7.84	مازوت مستورد أول: TL 7.56
مازوت مستورد ثاني: TL 6.45	مازوت مكرر أول: TL 4.78
مازوت نوع المحسن: TL 5.77 (جديد)	سعر أسطوانة الغاز للمستهلك: TL 109



أردوغان يهدد نظام الأسد بالأسلحة الثقيلة بعد تصعيد إدلب

وجّه الرئيس التركي أردوغان خطابًا شديد اللهجة لنظام الأسد وحلفائه بعد التصعيد الأخير ضد مناطق إدلب وريفها، الذي طال قصف مناطق مدنية.

وقال الرئيس التركي رجب أردوغان في تصريحات له: "الجيش التركي يواصل عملياته الخاصة بمكافحة الإرهاب في المنطقة وسورية، ولا ينبغي ترك الأمور في إدلب تأخذ مجراها دون تدخل". وأكد استعداد بلاده لاستخدام القوة المفرطة بقوله: "وفيما يخص التطورات في إدلب من الممكن الرد بالأسلحة الثقيلة".



موسكو: مستعدون للوساطة بين تركيا والسوريين لتفادي الحرب

أفصح (ميخائيل بوغدانوف) نائب رئيس الخارجية الروسي، يوم الخميس. عن استعداد موسكو لتكون وسيطًا للدولة التركية؛ تفاديًا لإطلاقها العملية العسكرية التي لوحت بها في شمال سورية. وزعم بوغدانوف في حديثه لوكالة إترفاكس حيال تصريحات تركيا حول شن عملية عسكرية شمال سورية، أن "موسكو كانت وماتزال معارضة للأعمال القتالية الجديدة".

أثارت الدكتورة (سميرة مبيض) عضو اللجنة الدستورية غضب الشارع المعارض لنظام الأسد، بعد أن ساوت بين قتلى النظام وضحايا قصفه من المدنيين العزل. المبيض، وهي عضو الدستورية عن كتلة المجتمع المدني، كتبت منذ يومين: "انفجار في دمشق وقصف على أريحا، جرائم القتل التي لا تفرق بين سوري وآخر وتوحد تعازينا لسورية بأبنائها وبناتها إلى أن تتوحد كلمتنا بنجاة من بقيوا". لتلاقي ردودًا كثيرة على منشورها في الفيس بوك؛ بسبب مساواتها بين عسكريين ساهموا بجرائم الأسد ويعملون مع نظام قام عمدًا باستهداف سوق ومدارس مدينة أريحا.



عضو اللجنة الدستورية عن المجتمع المدني تساوي بين قتلى النظام وشهداء أريحا

كشف مدير مستشفى (المواساة) الجامعي (عصام الأمين) في دمشق، يوم الأربعاء الماضي، عن ازدياد حالات الإصابة بمرض (التهاب الجيوب الفطري المخاطي الغازي) أو بما يسمى بـ (الفطر الأسود). وأوضح صحيفة (الوطن) الموالية، أن الأمين تحدث لهم حول موضوع عدد الإصابات، التي تقدر بـ 9 حالات بالفطر الأسود، خلال الأيام الماضية القليلة.



الفطر الأسود يغزو دمشق ومشفى المواساة يكشف عدد الإصابات لديه

متخصص من أطباء أخصائيين بأقسام الأذنية والمناعية والإنثانية، على حدّ تعبيره. وأضاف (الأمين) أن "هذا المرض يصيب فقط الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة عمومًا وخصوصًا من أصيب بفيروس كورونا؛ ولأنهم تلقوا كميات كبيرة من علاج (الكورتيزون) الذي يؤدي إلى ضعف المناعة بشكل كبير لدى الشخص الذي يتناوله".



صحيفة حبر تحاور الكاتبة السورية ريم فليحان

معتصم الخالدي

صحيفة حبر تلتقي السيناريسست والكاتبة السورية (ريما فليحان)؛ للإضاءة أكثر على تجربتها في المغترب وبلاد اللجوء، والحديث حول واقع المعارضة السورية اليوم، وبعض الآراء حول الفن والدراما في سورية. (قلوب صغيرة، وقيود الروح) وغيرها أعمال درامية من كتابتك، أي من هذه الأعمال أقرب لقلبك؟ وهل توقفت ريم فليحان عن كتابة السيناريو؟

”كل عمل درامي له مكانة خاصة لدى كاتب السيناريو، لكن قلوب صغيرة كان أول عمل درامي أقوم بتأليفه كاملاً نصّاً وسيناريو وحواراً، وجزء من القضايا والقصص التي عالجه مرتبطة ببعض الأحداث الحقيقية و القصص التي عملت عليها أثناء نشاطي في المجتمع المدني وحقوق النساء والأطفال على مدى سنوات طويلة، وجعلت مني ناشطة حقوقية ونسوية؛ لذلك قلوب صغيرة ليس فقط أول عمل لي ككاتبة وسيناريسست تأليف وسيناريو وحوار، بل هو أيضاً مرتبط بروحي بشكل كبير، أما (قيود الروح) تأليف مشترك بيني وبين الفنانة والصديقة (يارا صبري).

كتبت نصوصاً عديدة، منها ما اشترته شركات إنتاج ولم ينتج لأسباب تتعلق بالثورة والمواقف السياسية ربما مثل مسلسل للأطفال بعنوان: (شمس جديدة).

وهناك أعمال كتبت جزءاً منها ولم أتمكن من تسويقها بسبب موقف سياسي والمنع الذي فرض علينا في بداية الثورة.

آخر ما كتبه كان مسلسلاً إذاعياً لراديو روزنة، يتم تسجيله حالياً بعنوان: (برا وجوا)، وهناك مشاريع جديدة ربما ترى النور قريباً.

(يم مشهدي، وأمل حنا، ورانيا بيطار) كاتبات سيناريو معروفات للجمهور، أي منهن استطاعت أن تصل لقلب المشاهد أكثر من غيرها؟ ولماذا برأيك؟

”هذه آراء شخصية يقدرها الجمهور، لكن برأيي أعمال (يم مشهدي) مميزة للغاية، وقادرة على مخاطبة كل شرائح المجتمع وتتميز بالعمق والجاذبية“.

شاعت أخبار عن عملي كسائق حافلة (باص) لنقل اللاجئين الجدد في أستراليا مكان إقامتك الحالي، في السياق ذاته صرّحت لإحدى وسائل الإعلام بالقول: "على الرغم من التعب إلا أن شعوري بالسعادة لتمكني من تقديم المعونة للهاربين من الموت من مختلف القارات حول العالم يشعروني بالرضا النفسي" لو تتحدثين للقراء أكثر عن هذه الفترة من حياتك؟

"في بداية وصولي لأستراليا انغمست في الدراسة والعمل، ودرست المشورة النفسية وعملت في ما يسمى (caseworker) في منظمة تستقبل اللاجئين من كل العالم، وهو عمل يتطلب مني كعامل ملف الاعتناء بالأسرة التي يبدأ عملي معها منذ وصولها للمطار وإيصالها للمنزل (بالفان) الذي قد أقوده أحياناً حين تكون الأسرة كبيرة، ثم تسجيل الأسرة بالخدمات المقدّمة من الحكومة ونصحها وتقديم المعونة لها حتى تتمكن من الاعتناء بنفسها وهذا للتوضيح، بمعنى أنه لستُ سائق باص بالمعنى الحرفي للكلمة، عملي مع اللاجئين من كل العالم يعطيني شعوراً بالسعادة، وهذا العمل استمر لثلاث سنوات، ثم أصبح عملي في مجال العمل على مساعدة المجموعات الاجتماعية على التواصل والاندماج وتمكينها من التعبير عن الثقافات المتنوعة في الولاية التي أعيش بها عبر الفعاليات الثقافية والتوعوية.

بعد ذلك بدأت بالعمل في تقديم المشورة النفسية في منظمة تقدم الدعم النفسي للاجئين وطالبي اللجوء الذين تعرضوا للصدمات النفسية والتعذيب، وهو العمل الذي ما زلت أزاوله حتى اللحظة".

(حين شرعت الجدران بالكلام)، كتاب لك في محاولة لتوثيق بدايات الثورة السورية، إلى حد ما كم هو رضاك عن انتشار الكتاب وردود الأفعال بعد نشره؟

"(حين شرعت الجدران بالكلام) هو كتاب يوثق مفاصل مهمة شهدتها وعاشتتها منذ بدأت الثورة وخلال السنوات الأربع الأولى منها، ممّا دفعني لمحاولة توثيق تلك البدايات المهمة في تاريخ البلاد الكتاب طبعه اتحاد الديمقراطيين السوريين ونشرته الأيام السورية أونلاين، وأظن أنه لم ينتشر كثيراً كما كنت أرغب".

عام 2012 وفي إحدى المقابلات صرّحت بأن "بيئة عمل المعارضة بيئة بشعة وموبوءة وغير صحية للعمل من أجل سورية ديمقراطية"، اليوم تعيش المعارضة السورية حالة من الضعف والانقسام، كيف تفسرين ذلك؟ وما الذي أوصل المعارضة السورية لهذا الحال؟

"ما صرحت به في عام ٢٠١٢ ما يزال قائماً حتى اللحظة، لكن هذا لا يعني أن كل شخصيات المعارضة سيئة أو غير وطنية، لكن ما قصده بتصريحي شريحة محددة تسببت بشكل كبير إلى ما وصل إليه الحال، والسبب في ذلك يعود لسيطرة الإسلاميين على المشهد السياسي ومحاولة خنق وإبعاد كل ما هو ديموقراطي وعلماني عبر الضغط والتهميش والتشويه، بالإضافة إلى تبعية بعض القوى لأجندات إقليمية متنافرة ووجود التجاذبات الدولية والنزاع على المصالح، وفشل المجتمع الدولي في إحداث تغيير إيجابي للمشهد، لم تنضج المعارضة من التجارب التي خاضتها، ولم تحدث تغييراً حقيقياً في سلوكها، ما قتل الثورة هو عسكريتها وأسلمتها، ونظام مجرم لا يتردد في ارتكاب كل جرائم الحرب والانتهاكات؛ ليستمر قام بدوره بالدفع نحو العسكرية وبإدخال قوى ودول تزيد تعقيد المشهد، كما استهدف القوى السلمية والمدنية والديموقراطية؛ لأنها تعرّض حجه وتقف بوجه البروغندا التي يروجها، التي ساعدته المعارضة على ترسيخها من خلال سلوكها ذلك، وزاد التعقيد من المشهد دخول مجموعات متطرفة كطرف ثالث على الأرض السورية ساهمت بقتل السوريين وخنق أحلامهم بدورها، واستفاد النظام من وجودها هذا لإحداث تغيير وخلق بالأوراق في الرأي العام الدولي".

شهد شهر نيسان عام 2014 استقالتك النهائية من الائتلاف، منذ ذلك الحين غابت (ريما فليحان) عن النشاط السياسي، بالإضافة إلى عدم وجود أي نشاط في لجان التنسيق المحلية؛ لماذا اخترت الانعزال بعيداً عن الساحة السياسية السورية؟

"استقلت من الائتلاف لأنني لم أكن قادرة كغيري من الشخصيات الديموقراطية فيه على إحداث تغيير إيجابي داخله بسبب الخلل البنيوي في تركيبته، والأسباب التي ذكرتها من قبل، ولم يتجاوز وجودي بالائتلاف عام واحد فقط، وكنت على قناعه بأن المشهد السياسي المعارض عموماً بسبب العوامل نفسها غير قادر على إحداث تغيير إيجابي يحقق تطلعات الشعب السوري، بالإضافة إلى أن فشل مفاوضات جنيف في جولاتها الأولى التي كنت فيها جعلني أعتقد أن الحل السياسي بات بعيداً، وأن الحرب ستتصاعد، وأنا شخصية سلمية لا تشبهني تلك المرحلة لأكون سياسية فيها، لم أكن راضية على انضمام مجموعات تمثل العسكر للائتلاف، ولا بتعاطي الائتلاف مع الانتهاكات التي ترتكبها بعض الفصائل المحسوبة على المعارضة أيضاً، يضاف إلى كل ذلك حملات التشهير والافتراءات الممنهجة التي استهدفتني بسبب توجهي العلماني

والديموقراطية لكوني امرأة ولأنني كنت أقف بشكل واضح ضد العسكرية والأسلمة، لذلك قررت الابتعاد عن المشهد السياسي، لكنني ما زلت أنشط في مجال العمل النسوي والحقوق والإعلامي من خلال مقالات الرأي التي أكتبها ومازلت أؤمن بالحراك السلمي للتغيير الديموقراطي والخلاص من الاستبداد. عبر صفحتك على تطبيق Facebook للتواصل الاجتماعي تحريصين على إبداء رأيك بما يحدث في السويداء المدينة التي تنحدرين منها بالطبع، وتنتقدين بعض المواقف والتشكيلات الشعبية هناك، هل لديك مخاوف من محاولات تشكيل (كاتبون درزي) يقوم بعزل المدينة عن الوطن الأم؟

” لدي مخاوف من كل من يحمل السلاح في سورية والسويداء جزء منها، حيث بقيت محافظة على سلميتها لفترة طويلة، ولا أتمنى أن يتغير ذلك، أخشى من جرّ السويداء لاقتتال أهلي ودفعها خارج الحل السوري الشامل.

هويتي سورية وانتمائي للسويداء هو انتماء اجتماعي وثقافي وليس هوياتي أو سياسي، أتمنى لقيم السويداء الاجتماعية، لكن أؤمن بسورية وطنًا حرًا يتسع لكل مواطنيه ومواطناته دون أي تمييز.

برأيك من هو أفضل كاتب سيناريو سوري اليوم؟ وهل الدراما السورية تعيش أزمة؟

” لا يوجد أفضل كاتب سيناريو، هناك كاتب أو كاتبة يبدعان في عمل ما، ويبدع آخر في عمل آخر، لا يوجد لدي مثل هذه التصنيفات، وأفضل الأعمال التي تقترب من هموم الناس وأوجاعها ولا تحتال عليها، الدراما السورية تأثرت للغاية بما حصل في سورية ويتم التحكم بإنتاجها حسب رغبة المنتج وسوق الإنتاج، وهو ما يبعدها في كثير من الأحيان عن مجتمعها، ومع هذا دائمًا هناك أعمال مميزة، وتفتقد الدراما عمل الكثيرين ممّن أبعدوا قسرًا عن العمل بسبب الموقف السياسي، ولا يتم إنتاج أعمالهم في حال قاربت الواقع وأرادت التعبير عنه.“

غادرت من عمان إلى أستراليا عام 2014، كيف مرت سبع سنوات من الغربة على ريماء فليحان؟

”سنوات قاسية للغاية مرت عليّ في البداية بسبب الشعور بالعجز أمام هول الكارثة التي تحل بالسوريين، أيضًا العزلة نوعًا ما وخاصة بالبدايات، والمجهود الكبير الذي كان عليّ أن أبذله كأُم ترعى أبناءها وحدها من أجل الوقوف على قدمي مجدّدًا والعناية بولدي ودفعهما للمثابرة والاندماج، عانيت كثيرًا من الحنين للوطن والألم لما يحصل فيه، لكنني عملت دون توقف منذ وصولي واستطعت تأسيس بداية جديدة، أي بالمثابرة والجهد والعطاء للمجتمع الأسترالي الذي احتضنني، وتمكنت فيما بعد من تكوين صداقات والتطور في عملي، وأولادي اليوم يوشكون على التخرج من الجامعات بتفوق وتميز على الرغم من البُعد الجغرافي عن وطني، إلا أن سورية لاتزال تعيش بداخلي بكل لحظة، ومازال الحنين يعتاش على يومياتي وأحلامي وهواجسي.“

مدينة السويداء يلقبها السوريون بسويداء القلب، وهي وسورية بشكل عام تمرّ بمرحلة حساسة وصعبة، لا سيما الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والأمنية، كيف تشاهدين ما يحصل اليوم؟ وما رسالة ريماء فليحان للسويداء خاصة وللسوريين عامة؟

”الظروف صعبة على كل السوريين وليس فقط السويداء، لكن رسالتي لمحافظةتي الغالية هي التمسك بالقيم والسلمية والوقوف بوجه أي مخططات قد تهدف لزعزعة السلم الأهلي داخل المحافظة أو مع جوارها، وأجزم أن السويداء أثبتت وجود هذا الوعي طوال السنوات التي مضت، على الرغم من حصول بعض الإشكالات بين الحين والآخر، ولا أظن أنهم بحاجة لمثل تلك النصيحة؛ لأنهم يدركون ذلك، وأتمنى أن يكون هناك حل سياسي للسوريين يحقق السلام و تطلعاتهم في دولة ديموقراطية مدنية تتحقق فيها كرامتهم وحقوقهم دون تمييز وحرّيتهم ويتخلصون من خلالها من كل أشكال الاستبداد.“





- متحور كورونا جديد ببريطانيا.. وفايزر تطلب موافقة لتلقيح الأطفال

قالت الحكومة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي: إنها "تتابع عن كثب انتشار متحورة فرعية جديدة لفيروس كورونا في ظل ارتفاع أعداد الإصابات في البلاد، لم يتبين حتى الآن إن كانت معدية بشكل أكبر أم لا". المتحورة باسم (ايه واي فور بوينت تو AY4.2) متفرعة عن (دلتا) (الشديدة العدوى، التي ظهرت في البداية في الهند، وتسببت في ارتفاع تفشي الوباء أواخر الربيع وبداية الصيف. وقال المتحدث باسم الحكومة: "نحن نتابع المتحورة الجديدة عن كثب، ولن نتردد في اتخاذ إجراء إذا لزم الأمر". لكنه شدد على أن "لا شيء يوحي بأنها تنتشر بسرعة أعلى".



- ميزات جديدة يعتزم واتساب تقديمها

يعتزم تطبيق التراسل الفوري الأشهر (واتساب) إطلاق ميزات جديدة تقدم خيارات أوسع للمستخدمين. ومن أبرز المزايا التي يعتزم (واتساب) طرحها، ما يلي: الوصول إلى الكثير من السلع والبضائع:

وتتضمن الميزات الجديدة إمكانية البحث عن سلع وبضائع يرغبون بشرائها من خلال كتالوج خاص. وبإمكان الشركات الراغبة بعرض منتجاتها وضع هذه البضائع ضمن فئات خاصة تدرج في التطبيق، بحيث لا يضطر المستخدم للبحث الطويل. ويمكن الوصول إلى هذا الكتالوج عبر رابط أو زر الشراء في أعلى صفحة الرسائل.

ومن بين الميزات إخفاء الرسائل المُرسلة بعد مرور فترة زمنية تبلغ 7 أيام من إرسالها، وقد تقوم الشركة في التحديث القادم بتقديم خيارات أكثر للمستخدمين، وذلك من أجل تحديد المدة التي تختفي الرسالة بعدها تلقائيًا دون أي تدخل منك فيها. وبدلاً من الخيار الافتراضي 7 أيام يمكن للمستخدمين تعيين اختفاء الرسائل المرسلة لمدة تتراوح بين 24 ساعة و90 يومًا.

الاستماع إلى الرسائل من دون توقف: وبدأ تطبيق واتساب في اختبار خيار بدء الاستماع ثم الخروج من المحادثة، مع الاستمرار في تشغيل الرسالة الصوتية.

- حدث في مثل هذا اليوم

- 2011 :

المجلس الوطني الانتقالي يعلن عن تحرير ليبيا من نظام العقيد معمر القذافي.



- أخطاء شائعة

من الخطأ قول: مدير عام الشركة، ونائب مدير عام الشركة.
الصواب قول: مدير الشركة العام، ونائب مدير الشركة العام؛ لأنه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه في الصفة.





جمعية تعدد الزوجات

جمعية تعدد الزوجات
وأهدافها.. هل تستمر بعد
قرار محلي أعزاز بإغلاقها؟!

■ عبد الحميد حاج محمد ■

أثار الإعلان عن تأسيس جمعية تحت مسمى (تعدد الزوجات) في مدينة أعزاز الجدل في المناطق المحررة خلال الأيام الماضية بين معارض للجمعية وبين مؤيد لها، وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي مئات المنشورات التي تتحدث عن الجمعية.

وبعد الإعلان عن الجمعية من قبل القائمين عليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أثارت ضجة واسعة، ليقوم المجلس المحلي في مدينة أعزاز بإصدار قرار ينفي ترخيص الجمعية ويؤكد أنه سيقوم بإغلاقها. مديرة مكتب أعزاز في الجمعية (أحلام السعود) تقول لصحيفة حبر: "إن جمعية تعدد الزوجات هي جمعية خيرية تهدف لحماية المرأة من الإهمال والاستغلال الحاصل وتضمن حقوقها بشكل قانوني ومجاني في المحاكم".

وتضيف أن فكرة تأسيس الجمعية بدأت بين مجموعة ثوار مهتمين بالشأن الاجتماعي وبعمل المنظمات وواقع حاجة المرأة للعيش في بيت وأسرة.

ويقول المسؤول القانوني في الجمعية المحامي (مازن جمعة): إن "هدف الجمعية الأول هو توعوي لنشر ثقافة تعدد الزوجات وتقبل المجتمع لها، خاصةً الزوجة الأولى؛ لبناء أسرة ثانية جديدة مع الحفاظ على الأسرة الأولى، إلا أن البعض يعتقد أن الجمعية ستزوج كل رجل أربع زوجات، وهذا غير صحيح، فالهدف هو إحياء سنة تعدد الزوجات، التي نحن بحاجة إليها في ظروف الحرب والتهجير بأمر مباح ومشروع وبشكل منضبط بحدود قيم مجتمعنا وديننا الحنيف".

ويضيف (جمعة) أن ما تسعى إليه الجمعية هو تزويج الأرامل أمهات الأيتام وحفظ حقوقهنّ ومساعدتهنّ على اختيار الزوج، فنتيجةً لتشتت الأسر يتم الزواج بالكثير من الأرامل خارج نطاق المحاكم وبعقود عرفية لا تضمن حقوق الزوجة، فالجمعية مهمتها مساعدة المرأة بالنصيحة والاختيار الصحيح وضمان حقوقها. وتؤكد (السعود) أن الجمعية تقوي النسيج الاجتماعي للمجتمع، وتقوّي خليته الأساسية وهي الأسرة، وتسعى لدعم زواج كل امرأة تريد فتح بيت ولا تجد إلى ذلك سبيلاً بسبب محاربة الزوجة الأولى وأهالي الشاب الأعزب للنساء الأرامل والمطلقات والعوانس، ومنع الأهل ابنهم من التفكير بالزواج من أرملة وتربية أولادها.

كيف تعمل الجمعية؟

وتوضح (السعود) أن للجمعية طريقتي عمل، الأولى: جمع بيانات وعناوين الأسر السورية وتوسيع علاقات الأسر مع بعضهم، وتقول: "يمكن أن يطرق باب أسرة رجل يريد خطبة امرأة من أهلها رغم المرأة لم تسجل في جمعيتنا، فبمجرد معرفة الجمعية بوجود امرأة غير مرتبطة يمكن أن نرشد الراغبين بالزواج إلى عنوان أهلها وتبقى الحرية لها والأهل".

أما الطريقة الثانية بحسب السعود، فهي أن تقوم المرأة بتسجيل بياناتها لدى الجمعية وبكل حفظ للمعلومات، وتقوم الجمعية بإرشاد من يناسبها إلى عنوان أهلها فيتم طلبها بكل احترام وكرامة لمكانتها. وأكدت لصحيفة حبر أنه لا يوجد أي جهة داعمة للجمعية، فهي فكرة خيرية بحتة، وتسعى لتأمين دعم معنوي وتأسيسي للذين يفتحون بيوتًا جديدة عن طريق أهل الخير لمن يرغب بدعم التزويج وفتح بيوت. وحول الجدل الذي حصل ورفض العديد لفكرة الجمعية، ترى السعود أن "سبب ذلك هو التطبع بعادات الغرب، إضافة إلى محاربة المجتمع الأرملة والمطلقة ومنع الزوج أو الابن الأعزب من الاقتراب منها" وفق وصفها.

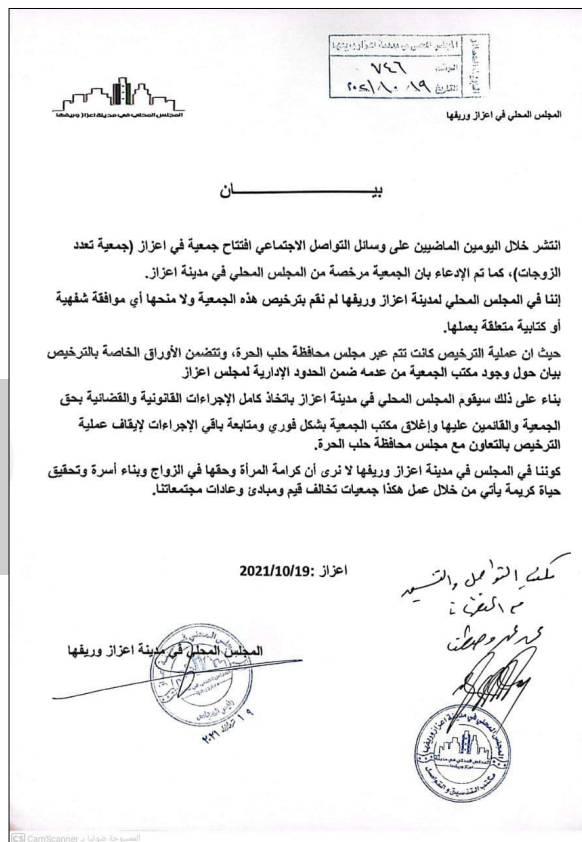
المجلس المحلي بأعزاز يغلق الجمعية:

وقال المجلس المحلي لمدينة أعزاز في بيان له: "إننا في المجلس المحلي لمدينة أعزاز وريفها لم نقم بترخيص هذه الجمعية ولا منحها أي موافقة شفوية أو كتابية متعلقة بعملها، وإن عملية الترخيص كانت تتم عبر مجلس محافظة حلب الحرة، وتتطلب إبراز بيان حول مكان وجود مجلس الجمعية من عدمه ضمن المنطقة الإدارية لمدينة أعزاز".

وأضاف البيان أن المجلس بصدد إيقاف مكتب الجمعية بشكل فوري، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية والقضائية بحقها وحق القائمين عليها؛ لإيقاف عملية الترخيص بالتعاون مع مجلس محافظة حلب الحرة. وقالت السعود حول بيان المجلس المحلي: "إنه جاء بسبب ضغط إعلامي كبير مُمورس على المجلس المحلي من قبل الناشطين أو الأشخاص المعارضين لفكرة الجمعية".

وأضافت أن "الجمعية ستتابع مع المجلس المحلي وتناقشهم في فكرتها، من خلال زيارات ستجريها الجمعية"، مشيرة إلى أن الجمعية لديها خيارات أخرى في حال بقي المجلس المحلي على قراره ولم يعط الجمعية الترخيص اللازم.

وكان عدة رجال دين في المناطق المحررة وقيادات في الجيش الوطني عبروا عن ترحيبهم بفكرة الجمعية والعمل عليها، التي قد تخفف من معاناة الآلاف من الأرامل وزوجات الشهداء في المناطق المحررة. في حين لاقت الجمعية قبيل حفل افتتاحها اعتراض المئات من الناشطين وخصوصًا من الجمعيات النسوية في المناطق المحررة، بذريعة أن الجمعية تهين المرأة ولا تراعي أي حق لها، إلا أن القائمين عليها يؤكدون أن الهدف الأسمى للجمعية هو الحفاظ على كرامة المرأة وضمان العيش الرغيد لها.





دولة عربية تستضيف موندリアル الأندية بدلاً من اليابان

أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جياني إنفانتينو، يوم الأربعاء، أن الإمارات ستستضيف بطولة كأس العالم للأندية في بداية 2022. وكان من المقرر أن تستضيف اليابان البطولة في كانون الأول / ديسمبر من العام الحالي، لكنها انسحبت الشهر الماضي؛ بسبب وضع فيروس كورونا في البلاد. وقال إنفانتينو: "لقد تقرر في اجتماع مجلس الفيفا أن كأس العالم للأندية 2021 ستقام في بداية 2022، لم يتم بعد تحديد المواعيد الدقيقة للبطولة، لكنها ستقام في الإمارات بعد انسحاب اليابان بسبب الجائحة". واستضافت الإمارات البطولة أربع مرات من قبل، أعوام 2009 و 2010 و 2017 و 2018.



قرار جديد من مباني بشأن انتقاله إلى ريال مدريد

كشفت مصادر صحفية أن الدولي الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، قرر عدم الحديث عن انتقاله إلى ريال مدريد حتى الموسم المقبل. وبحسب برنامج "الشيرنغيتو" الإسباني الشهير، فإن مبابي قرر عدم التصريح بأي شيء يتعلق بريال مدريد حتى نهاية الموسم، كي لا يثير غضب جمهور سان جيرمان مرة أخرى. وكان اللاعب الشاب قد أجرى حوارًا منذ عدة أسابيع، صرح خلاله أنه كان يخطط للانتقال إلى ريال مدريد في الصيف الماضي، في حال موافقة سان جيرمان له بالرحيل، ما أثار حينها غضب الجمهور الباريسي، الذي أطلق صافرات الاستهجان ضد مبابي في وقت سابق هذا الموسم. وتحسنت العلاقة بين مبابي وجمهور سان جيرمان مؤخرًا، وعاد المشجعون للتهاف والتصفيق للمهاجم الفرنسي خلال المباريات.



بيكيه يتفوق على راموس ويدخل تاريخ الأبطال من بابه الواسع

دخل الإسباني جيرارد بيكيه تاريخ دوري أبطال أوروبا، وأصبح يوم الأربعاء الماضي أكثر مدافع تسجيلًا للأهداف في المسابقة، مناصفة مع اللاعب البرازيلي السابق روبرتو كارلوس. وسجل بيكيه هدف فوز برشلونة على دينامو كييف (1-0)، ليصل بذلك لهدفه رقم 16 في "تسامبيانز ليغ"، وهو الآن في صدارة المدافعين الأكثر تسجيلًا للأهداف، إلى جانب كارلوس نجم ريال مدريد السابق. ويأتي قائد ريال مدريد السابق، ومدافع باريس سان جيرمان الحالي، سيرخيو راموس، في المركز الثالث، بـ 15 هدفًا، متبوعًا بالدولي الإسباني السابق، إيفان هيلغيرا (12 هدفًا)، ثم داني ألفيس خامسًا (12 هدفًا).

مدرسة باب الله في أريحا تفتقر لأدنى

مقومات التعليم

هبة الميجن

يعدُّ التعليم أهم القطاعات في المجتمع لتحقيق النهضة، إلا أن آلة الحرب المستمرة في سورية ماتزال تقتل حلم الأطفال، ومجزرة نظام الأسد التي ارتكبها منذ أيام في مدينة أريحا، التي راح ضحيتها أطفال ذاهبون إلى مدرستهم، دليل واضح على قتل الطفولة والعلم، ويزيد الأمر معاناة افتقار المدارس لأدنى مستلزمات التعليم في ظل الحرب.

مدرسة (باب الله) في مدينة أريحا، حالها مثل كثير من مدارس الشمال السوري، إذ تفتقر لكل ما هو ضروري من المستلزمات الأساسية، حيث تعاني هذه المدرسة من نقص الكوادر، ومستلزمات التعليم من (مقاعد، وكتب، وقرطاسية)، وغيرها من الوسائل التعليمية.

استمرار التعليم رغم الصعوبات:

رغم ما يعانيه الطفل (محمد الأسعد) في الصف السابع من صعوبات وتعب، إلا أنه يسعى لإكمال دراسته، يقول محمد: "اضطر إلى المشي مسافة بعيدة قاصداً المدرسة في القرية المجاورة، فالتعليم في مدرستنا لا يتخطى المرحلة الابتدائية، أتحمّل أمطار الشتاء وحرارة الصيف والطرق الوعرة، وأغلب التلاميذ تخلوا عن دراستهم بسبب ما يعانونه من صعوبات في طلب التعلم، أما أنا فأحاول ألا أتخلّى عن دراستي لأحقق حلمي وحلم أهلي".

والدة الطفل محمد من قرية باب الله تشتكي من بقاء أطفال بلا تعليم، والصعوبات التي يعانيها ابنها محمد، تقول: "الكثير من أطفال القرية بلا تعليم، وأغلبهم لديهم ضعف شديد باللغة العربية، إذ لا يستطيعون قراءة الحروف، ناشدنا العديد من الجهات والمؤسسات التعليمية، لكن بلا فائدة، فصار الأهالي لا يسمحون لأطفالهم بإكمال التعليم، وزوجهم مبكراً ليساعدوهم".

المدرس (خالد الإبراهيم) يقيم في قرية باب الله، وهو نازح من معرة النعمان، افتتح المدرسة بنفسه دون وجود أي جهة داعمة، يحدثنا عن وضع المدرسة الحالي بقوله: "العام الفائت عمل المعلمون بشكل تطوعي، وتخلّى معظمهم عن مهنة التدريس، وهذا العام لا يوجد أي كادر تعليمي سوى أنا واثنتين من المعلمين.

بالإضافة إلى ذلك يفتقد الطلاب إلى المستلزمات التعليمية من مقاعد وكتب وقرطاسية ووسائل تعليمية، ونعاني بتأمين الكتاب المدرسي للطلاب، ما يضطرنا إلى إعادة تدوير الكتب وتداولها مستعملة".

وعن افتتاح المدرسة أفادنا بقوله: "عملت بمساعدة المعلم (أحمد اليوسف) على افتتاح المدرسة التي كانت مغلقة فيما سبق، لإكمال تعليم الأطفال وتحسين مستواهم التعليمي، وتعويض ما فاتهم بإمكانيات ضئيلة جداً، ويبلغ عدد الطلاب 150 طالباً في المرحلة الابتدائية، ويحوي كل صف 60 طالباً، موزعين على مقاعد أقل من عددهم بكثير".

الأستاذ (أحمد اليوسف) يضيف: "نحن بلا رواتب، ونقدم عملنا بشكل تطوعي لتقديم ما يمكننا فعله للطلاب في ظل هذه الظروف المتردية، نأمل أن يتحسن وضع المدرسة، إضافة إلى مستوى الطلاب السيئ، الذي يدل على إهمال الأهالي لضرورة التعلم والعلم، من حق الأطفال أن يتعلموا على أكمل وجه مثل باقي الطلاب في كافة المناطق".

آلية التعليم الحالية بمدرسة باب الله:

وعن آلية التعليم الحالية بالمدرسة يوضح (اليوسف): "قمنا بتقسيم الطلاب إلى فئتين، الفئة الأولى تضم الصف (الأول، والثاني، والثالث)، وتدرّسهم جميعي، وباقي الصفوف يقوم الأستاذ (خالد) بتعليمهم بسبب عدم وجود كادر تدريسي غيرنا بالمدرسة".

واقع مأساوي في التعليم يعيشه سكان قرية (باب الله) بأريحا، فهم بحاجة رعاية ودعم من قبل جهات مختصة ورسمية بالتعليم؛ لإنقاذ مستقبل أطفالنا وإكمال أحلامهم.

نَقَذَ نظام الأسد يوم الأربعاء الماضي
مجزرة في مدينة أريحا، راح ضحيتها عشرة مدنيين جلهم من
الأطفال أثناء ذهابهم إلى مدارسهم، بالإضافة إلى أكثر من
40 جريحًا وسط صمت دولي.

فريق ملهم التطوعي

بحقائبهم ذهبوا إلى الجنة.. عشرة أطفال في أريحا، لن يعودوا لأحضان أمهاتهم اليوم، لن
يحملوا حقائب في الغد، ولن يكملوا طفولتهم، عشرة أطفال انتهت حياتهم بطريقة مأساوية
اليوم بقصف روسي أسدي حاق، وآلاف الأطفال سيخافون في الغد.
رحم الله شهداء أريحا، وصبر ذويهم..

قتيبة ياسين

ما يميز إعلامي العار وفناني النكسة أنهم مستعدون للتضامن مع أي كائن في الكون
شريطة ألا يكون قاتله الأسد أو روسيا أو إيران.
طبقة متعفنة اعتادت الهوان والذل حتى تبلدت وأصبحت تستمتع برؤية أشلاء أطفالنا
يعرفهم الناس ويعرفون أنفسهم، لم تنجب الأرحام أقذر وأسفل منهم.

محمود الدالاتي

أطفال ذاهبون للمدارس، وشيوخ آمنون في الدور، وفقراء يعتاشون في دكاكينهم، قتلهم ومزقت
أجسادهم آلة القتل الهمجية الأسدية الروسية الإيرانية في أريحا، اللهم ارحم الشهداء وانتقم لهذه
الدماء الزاكية، واجبر هذا الكم الهائل من الألم، لاحول ولا قوة إلا بالله.

أحمد الشامي

مجزرة جديدة تضاف إلى آلاف المجازر التي ارتكبتها نظام الإجرام وشركائه بحق الشعب
السوري..
وسط رضا تام من كل أطراف المجتمع الدولي، أصبحوا شركاء بكل ما تحويه الكلمة من
معنى.

أبو عمر

مجزرة أريحا اليوم ذكرتني بمجزرة الأقاليم في بلدة (حاس) التي راح ضحيتها عشرات الأطفال من
طلاب المدارس، كما حصل اليوم تمامًا، مجزرة الأقاليم تتكرر اليوم في مدينة أريحا دون حسيب أو
رقيب، فقط لأن الضحايا من أهل السنة، والمجتمع الدولي والعربي يسعى جاهدًا لتعويم الأسد.

التعليم في الشمال السوري

استبداد وعنف وطغيان!!

حاولت في المقالة السابقة أن أسلط الضوء بشكل عام على مشكلة التعليم في الشمال السوري؛ لأنها مشكلة قديمة يجب معالجتها بشكل جذري دون التركيز على الحوادث الطارئة، لكن ما فعلته بعض المجالس المحلية كمجلسي (الباب، وقباسين) في ردودها على اعتصام المعلمين، يشرح بعض الأمور والمشاكل العميقة التي لا بدّ من توضيحها من أجل وضع النقاط على الحروف كما تقول الجملة شديدة الابتذال، التي تشبه سخف طريقة تعامل هذه المجالس مع مشكلة حقيقية تمسّ المجتمع ومستقبله، فما كان مجرد خيبات في المقال السابق، أصبح عنفاً وجريمة ينبغي التوقف عندها مطولاً.

أول تلك المشاكل العقلية الاستبدادية القائمة على العنف والتهديد والإرهاب، التي تتعامل بها المجالس المحلية مع المواطنين كأنها فرع أمن خارج القانون وليست مجلس خدمي، هي استنساخ لتجربة نظام الأسد الذي قامت الثورة ضده. المشكلة الثانية هي عقلية التسلط التي تجعل المجلس المحلي يتصرف بطريقة كهذه دون أن يخشى المحاسبة أو تعرضه للإقالة، وبالتالي فهو يعلم أنه لا يمثل الناس وسلطته تكون بقهرهم لا بالاستماع لهم.

المشكلة الثالثة وهي استخدام حقوق الشعب لمحاربة الشعب، وهو أسلوب خبيث يحتاج زمناً طويلاً في الاستبداد، لكن يبدو أن مؤسسات اليوم هي وريثة مؤسسات النظام ولديها البراعة نفسها في جعل الشعب يكره بعضه ويضرب بعضه، عندما يُوضع حق تعليم الأطفال في مواجهة مطالب المعلمين المحقّة لكي يظهر المعلمون كأشخاص بدون إنسانية وبعيدين عن الهم الوطني، الذي يأكل أرواحهم بسبب منتسبي هذه المجالس التعيسة.

المشكلة الرابعة هي اتباع سياسة التجويع، عندما يعلم المجلس أن ما يقدمه من رواتب للمعلمين لا تكفيهم من الأساس، ولا تسد رمق أطفالهم، فيستخدم هذا الفتات ليهدهم من أجل العودة عن الاعتصام، وإلا سيتم فصلهم ورميهم في الشوارع؛ لأنهم تجرؤوا وطالبوا بحقوقهم باستخدام أحد أخبث وأبشع أساليب الطغيان والفساد والاستبداد واللاإنسانية، التي لا تستخدمها عادةً إلا الأنظمة القمعية المجرمة، المجردة عن القيم والأخلاق.

المشكلة الخامسة هي العقلية التي لا تقبل الاستماع لوسائل الاحتجاج السلمي، كالاكتصامات والاحتجاجات في منطقة هي نتاج ثورة سلمية في بداياتها وشعاراتها، ولم تلجأ للعنف إلا للدفاع عن نفسها، وليس كأسلوب حياة كما تفعل هذه المجالس.

المشكلة الأخيرة تتبع حسن النية، وهي حاجة هذا المجتمع والقائمين عليه إلى تعليم جديد، يحول دون إعادة انتاج مذل هذه النماذج من منتسبي المجالس، التي تعبد القوة والسلطة وتتصرف مع الشعب باستعلاء واستبداد واستقواء خارجي وداخلي.

أخيراً: للأسف هذه ليست المرة الأولى التي يتم التصرف بها بهذا الأسلوب، لكن ربما تكون هي الأكثر فجاجة وتسلّطاً، خاصة وهي تواجه نطالب محقّة من أناس هم أمناء على المجتمع وعلى الأطفال وهم أكثر من يستحق أن نقف إلى جانبهم.

التعليم والمعلمون لا يمكن أن تتم مجابتههم بهذه الأساليب، وإلا فإننا نحتاج ثورات جديدة تُقتلع فيها هذه العقلية وأصحابها إلى الأبد مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات.

المدير العام

